التعليم المستمر القائم على المحاكاة فى الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية

سعاد على محمد محمود

٢٠٢٣م

ملخص باللغة العربية:

يهدف هذا البحث فى التعرف على المحاكاة الافتراضـــية فى تعليم الخدمة الاجتماعية حيث تطور المعرفة الخاصة بممارسة الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية باستمرار وتتكون من مفاهيم تفسيرية أساسية ونماذج ممارسة ومهارات تدخل كما إن وضع المفاهيم وتحديد الكفاءات للممارسة يوفر جسرًا من المعرفة والفهم إلى المهارات الفعلية المطلوبة في الجلسات السريرية، كما يوجه توضيح الكفاءات تعليم الطلاب ويوفر المهارات والسلوكيات الأساسية اللازمة للبحث السريري، ويوفر أيضا تحليل الممارسة القائمة على المحاكاة منهجية مفيدة لتحديد كفاءات الممارسة العامة ، وكذلك الكفاءات في مجالات الممارسة المتخصصة لذلك يشترك ممارسو ومعلمو الخدمة الاجتماعية في مصلحة مشتركة في وضع تصور للممارسة السريرية بطريقة تربط بين النظرية والبحث والممارسة ، تمشيا مع نموذج الكفاءة الشاملة ، يتم توجيه الانتباه إلى المعرفة الأساسية ذات الصلة والنتائج التجريبية ، ومبادئ الممارسة ، وسلوكيات الممارسة المعقدة ، أثبتت المحاكاة مع الجهات الفاعلة البشرية أنها طريقة فعالة لالتقاط وتوضيح أبعاد الكفاءة ، لتوجيه التدريس ، ولتقييم أداء الطلاب.

الكلمات الدالة : الكفاءة ، المحاكاة فى تعليم الخدمة الاجتماعية ، الممارسة السريرية ، المحاكاة الافتراضية

English search summary:

This study aims to identify virtual simulation in social work education, where knowledge of the practice of clinical social work is constantly developing and consists of basic explanatory concepts, practice models, and intervention skills. Clarification of competencies guides student education and provides the essential skills and behaviors needed for clinical research. Simulation-based practice analysis provides a useful methodology for identifying general practice competencies and competencies in specialized practice areas. Therefore, social work practitioners and educators share a common interest in conceptualizing clinical practice in the following manner: linking theory, research, and practice. In line with the overall competency model, attention is drawn to relevant fundamental knowledge and empirical findings, principles of practice, and complex practice behaviors. Simulations with human actors have proven to be effective for capturing and illustrating the dimensions of competence, guiding teaching, and evaluating student performance.

Keywords: **competence, simulation in social work education, clinical practice, virtual simulation**

مقدمة :

تهدف مهنه الخدمه الاجتماعية إلى تحقيق التوافق للانســـان فى كافه مواقف حياته الاجتماعية أثناء وجوده فى كل صـــورة المتعددة ســـواء كفرد له ذاتيته واحتياجاته ومشـــكلاته أو من خلال تواجده فى جماعات إنســـانيه متعددة الصـــور والأغراض والتاثير أو من خلال معيشـــته فى مجتمع له نظمه وحدوده ومؤثراته كما تستهدف إشباع حاجاته وتلبيه رغباته وحل مشكلاته وهى فى سبيلها لتحقيق ذلك كله تمارس بواسطه أخصائيين اجتماعيين فى العديد من المجالات داخل مؤسسات لها أهدافها وفلسفتها من خلال أدوار متعددة يقومون بها .(رشوان ، ٢٠٠٧ ، ص٣)

فالأخصـــائيون الاجتماعيون الســـريريون بمثابة العمود الفقري لأنظمة الخدمات الصـــحية والاجتماعية ، والعمل مع مجموعات العملاء المعرضـــين للخطر والمهمشـــين (على ســـبيل المثال ، مرافق الرعاية طويلة الأجل ، وملاجئ المشـردين ، وحماية الطفل ، وغرف الطوارئ ، وملاجئ العنف المنزلي) من خلال تبني منظور اجتماعي – نفسـي كعدسـة نظرية (بيرزوف ، ٢٠١١) والالتزام بالعدالة الاجتماعية كمبدأ قيم أســـاســـي (الرابطة الوطنية للأخصـــائيين الاجتماعيين ، ٢٠١٧) ، يكون الأخصـــائيون الاجتماعيون الإكلينيكيون في وضـــع جيد لتصـــور العلاقة بين الظلم البنيوي والفرد. الصـــحة والرفاهية ، وتنفيذ التدخلات الفعالة (Asakura & Maurer، 2018).

لطالما كانت مهمة تعليم الخدمة الاجتماعية هي تدريب الجيل القادم من الأخصـــائيين الاجتماعيين. ومع ذلك ، في وقت COVID ، أصبحت مدارس الخدمة الاجتماعية مدعوة الآن أكثر من أي وقت مضى لإعداد الأخصائيين الاجتماعيين السريريين لإظهار الكفاءات وتقديم الخدمات المصممة لمعالجة المشكلات السريرية المعقدة بين العملاء المهمشين. نظرًا لأن COVID أثر على طبيعة التعلم داخل الفصل وخبرات التدريب العملي الميداني ، فقد كان التعلم القائم على المحاكاة قادرًا على توفير تحســـين قوي لتعلم الممارسة. حتى قبل هذه الأزمة الحالية

السياقات التاريخية لتعليم الخدمة الاجتماعية السريرية:

تناولت المناهج الدراســـية في مدارس الخدمة الاجتماعية هذه المهمة من خلال تقديم دورات أكاديمية لتطوير المعرفة والفهم حول الممارســة والتدريس المنفصــل لممارســة التدريب العملي الميداني. على نحو متزايد ، في منتصـــف الســـبعينيات حتى الثمانينيات ، قدمت المدارس مختبرات المهارات لتعليم الطلاب مهارات الاتصال وإجراء المقابلات الأساسية ، وأظهرت الدراسات حول هذه الابتكارات فعاليتها، جزئيًا ، كان تقديم التعليم التحضـــيري للممارســـة ردًا على دعوة المدربين الميدانيين، حيث لاحظ المدربون الميدانيون أن التعلم الميداني يتضمن تعلم عدد لا يحصى من القضايا والديناميكيات المعقدة بما يتجاوز "الأساسيات". مع

زيادة ضـــغوط عبء العمل ، كان لدى المدربين الميدانيين وقت أقل للتدريس ومن المتوقع أن توفر المدارس الكفاءات الأساسية اللازمة ، مثل القدرة على إجراء المقابلات بطريقة مهنية. (Larsen & 1982)

قدمت العديد من البرامج دورات أو مختبرات للمقابلات ، خاصـة في مناهج الخدمة الاجتماعية الجامعية. كانت المعامل غير رسمية إلى حد ما ؛ شارك الطلاب في لعب دور كبير بين الأقران ، وبعضـها تم تســجيله بالفيديو واســتخدامه للتغذية الراجعة والمناقشــة. كانت البصــيرة التربوية التي انبثقت عن هذه الابتكارات هي أنه يمكن تعليم الطلاب مهارات إجراء المقابلات الأساسية من خلال الممارسة مع الزملاء ، ثم تلقي التعليقات كما قامت بعض مدارس الخدمة الاجتماعية بتركيب مرايا ذات اتجاه واحد ، كما فعلت العديد من الوكالات. قدمت المرايا أحادية الاتجاه ملاحظة مباشـرة للممارسـة الفعلية مع تدخلات تصـحيحية مركزة وفورية (Minuchin 1981). بعد المقابلة ، يتلقى الطالب تغذية راجعة ، على الرغم من أن التركيز غالبًا ما كان على تصـور الحالة والتخطيط للتدخلات المسـتقبلية. لا توجد مؤلفات حول هذا النهج لممارسـة التدريس في مدارس الخدمة الاجتماعية ، على الرغم من أن بعض القطع العاكســة الحديثة تعزز اســتخدام الملاحظة المباشرة للممارسة في التدريب العملي الميداني (Saltzburg et al.، 2010).

يمكن أن يستخدم تعليم الخدمة الاجتماعية أشكالًا أكثر واقعية من الممارسة التي تربط بين التعلم في الفصــل والتطبيق المهني فالمحاكاة الافتراضــية هي إحدى اســتراتيجيات التعليم والتعلم التي تهدف إلى تعزيز هذا الاتصال وإعداد الطلاب بشكل أفضل لممارسة مهنية حقيقية. يمكن استخدام المحاكاة الافتراضية لتحسين تعليم الخدمة الاجتماعية من أجل "تحفيز طرق جديدة للتفكير في القضايا الاجتماعية ولتوفير ساحة ممارسة آمنة لتنمية المهارات" (Huttar & BrintzenhofeSzoc، 2020، p.139)

تعليم الخدمة الاجتماعية السريرية القائم على المحاكاة:

التعليم القائم على المحاكاة : هو نهج تعليمي لديه القدرة على دمج سـلوكيات الممارسـة والمعرفة والعمليات المعرفية والعاطفية الداخلية.

حيث يتزايد اسـتخدام المحاكاة الافتراضـية بشـكل كبير في تعليم الخدمة الاجتماعية ، وهو يحمل وعدًا بتطوير علم أصــول التدريس بطرق تجعل الطلاب أقرب إلى الممارســة المباشــرة (Trahan et al.، 2019)، حيث يتم تسليط الضوء على استخدام التكنولوجيا وقيمة المجتمعات الافتراضية ضمن المعايير التي تحتفظ بها هيئات اعتماد الخدمة الاجتماعية (NASW، ASWB، CSWE، CSWA، 2017). كما أظهر التعلم القائم على المحاكاة في الخدمة الاجتماعية نتائج فعالة للطلاب البالغين لأنه يوفر فرصًــا تعليمية موجهة ذاتيًا ومركزة على المشــكلات وقابلية التطبيق ذات الصــلة للعمل الحقيقي القائم على الوكالة .Washburn، 2016) ،كما شهد معلمو الخدمة الاجتماعية توسعًا في استخدام التعلم القائم على المحاكاة مع الممثلين المدربين، فالسمات المميزة لهذا النهج هي أن المحاكاة مصممة بشكل منهجي ، وعادة ما تستند

إلى صياغة مجموعة من الكفاءات التي يجب تعلمها (Bogo et al.، 2015) ، ونظرًا لأن السيناريوهات تهدف إلى الأصالة ، فعادة ما يتم تطويرها مع خبراء ممارسة الخدمة الاجتماعية في هذا المجال ، يتم تدريب الممثلين بطريقة تمثل تعقيد مواقف العميل والطبيعة الدقيقة للممارسة، بينما يتم استخدام المحاكاة في الدورات المعملية فى منهج دورات محددة ، مما يوفر التدريس الذي يربط بين النظرية والممارسة (Kourgiantakis et al.، 2020)، كانوا يستخدمون معلمي الخدمة الاجتماعية المحاكاة مع ممثلين بشريين مدربين كعملاء معياريين ، بما في ذلك طلاب الدراما ، في وقت مبكر من الثمانينيات، كانت الدراسات حول هذا النهج قليلة مع ظهور أعداد متزايدة في ٢٠٠٠ Koprowsk& s 2003) وجدت ١٨ دراسة منشورة. بعد ٧ سنوات فقط ، كما وجدت مراجعة استطلاعية لاستخدام المحاكاة في الخدمة الاجتماعية ٥٢ دراسة (Kourgiantakis et al.، 2020) فكان من المثير للاهتمام اكتشاف أن حوالي ثلث الدراسات كانت في ممارسة مهنية ،كما وجدت ايضا دراسات للتعلم القائم على المحاكاة في كل من مجالات الممارسة العامة والمتخصصة ، بالإضافة إلى استخدام المحاكاة لتقييم أداء الطلاب من خلال الفحص السريري الموضوعي المنظم (Bogo et al.، 2011).

حيث أثبتت الدراسات وحكمة الممارسة التعليمية أن التعلم القائم على المحاكاة هو نهج فعال لتطوير الكفاءة لدى الطلاب دون أي ضرر للعملاء. وأن المشاركة النشطة في المحاكاة متبوعة باستخلاص المعلومات المركّز تتماشى مع العديد من المفاهيم التعليمية 2019 Kourgiantakis .et.al)، مثل نظرية التعلم النشط والتجريبي (Schenck، 2015) ، ومراقبة الآخرين والملاحظة من خلال ملاحظات مركزة فورية متوافقة مع نظرية التعلم الاجتماعي (باندورا ، ١٩٨٦) والممارسة المتعمدة (روسمانير ، ٢٠١٧) ، ورؤى من أبحاث علم الأعصاب (Sousa، 2017) ويفضل أن يكون ذلك على تسجيلات الفيديو بالاضافة الى ذلك ، من خلال مراجعة ممارساتهم ، ، يختبر الطلاب قيمة الممارسة العاكسة، كما أشارت دراسة حديثة في تعليم الخدمة الاجتماعية القائم على المحاكاة (إلى أن التعلم الإجمالي الذي أبلغ عنه المراقبون كان قابلاً للمقارنة من الناحية الكمية مع المحاورين. ومع ذلك ، وجد الجزء النوعي من نفس الدراسة العديد من عمليات التعلم الفريدة المرتبطة بالتعلم القائم على الملاحظة. وتجدر الإشارة إلى أن جميع هذه الدراسات حول التعليم القائم على المحاكاة تتفق على أنه يمكن تعزيز التعلم القائم على الملاحظة من خلال دليل الملاحظة أو مقياس التصنيف ، مع تركيز انتباه الطلاب على الكفاءات المطلوبة. Asakura et al. (2020،

التعلم القائم على المحاكاة الافتراضية

المحاكاة الافتراضية هي بيئات يتم إنشاؤها بواسطة الكمبيوتر أو ثلاثية الأبعاد تغمر المشاهد ، مما يسمح له بتجربة المحتوى بصريًا بنفس الطريقة التي يختبر بها المرء في العالم الحقيقي ، تشمل التكنولوجيا المستخدمة لتجربة المحاكاة الافتراضية أجهزة الكمبيوتر ومتصفحات الويب والهواتف المحمولة والواقع الافتراضي (VR) وسماعات الواقع المعزز (AR) ، ويمكن بناؤها باستخدام منصات البرامج مثل Second Life و Unity و Wanda VR ، على سبيل المثال لا الحصر . **VR**`: هو نوع من التكنولوجيا المستخدمة لتجربة عالم محاكى من خلال أجهزة كمبيوتر سطح المكتب والأجهزة المحمولة وسماعات الرأس مع أو بدون أدوات التحكم اليدوية ، أو بالاشتراك مع هذه التقنيات الأخرى. يوفر استخدام سماعات الرأس VR للتفاعل مع البيئة الافتراضية تجربة غامرة أكثر من البيئات الافتراضية ثلاثية الأبعاد المتحركة مثل Second Life أو الفيديو الثابت ثلاثي الأبعاد المعروض على سطح مكتب أو من خلال متصفح. تم تصميم بعض عمليات المحاكاة الافتراضية بحيث يمكن الوصول إليها ليلًا أو نهارًا ، وبالتالي فهي قادرة على استيعاب اتصالات الطلاب المتعددة في وقت واحد (Huttar & BrintzenhofeSzoc، 2020). وفقًا لـ Wann and Mon–Williams (1996) ، فإن بيئات الواقع الافتراضي "تستفيد من الجوانب الطبيعية للإدراك البشري من خلال توسيع المعلومات المرئية في ثلاثة أبعاد مكانية" ، مع استكمال المعلومات بمحفزات أخرى وجعل المستخدم يتفاعل مع مجموعات البيانات المختلفة (ص. ٨٣٣).

تمنح البيئات الافتراضية والمحاكاة عمومًا للطلاب "مساحات آمنة" لارتكاب الأخطاء وصقل مجموعات المهارات التي لن يكون لديهم في العادة الوقت لمعالجتها في إعدادات "حقيقية" (Boulos et al.، 2007). تؤكد الأبحاث أن الطلاب يشعرون براحة أكبر وأقل تحت ضغط للأداء في الإعدادات الافتراضية مقارنة بلعب الأدوار وجهًا لوجه ، وهي طريقة تقليدية أكثر للمحاكاة (Fitch et al.، 2016).

الادلة البحثية على استخدام المحاكاة في تطوير تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية السريرية:

هناك مجموعه ١٥ مقالاً حول استخدام المحاكاة في تطوير تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية السريرية، والتي تُعلم بشكل جماعي كيف يمكن للمحاكاة أن تقدم مجال الخدمة الاجتماعية السريرية.

يتكون هذا العدد الخاص من ثلاثة جوانب لهذا الموضوع: (١) التدريس القائم على المحاكاة ، والتعلم وتقييم الطلاب ، (٢) الابتكار باستخدام المحاكاة الافتراضية ، و (٣) المحاكاة كمنهج بحثي.

تركز المجموعة الأولى من هذا العدد الخاص ، المكونة من ٦ مقالات ، على التدريس القائم على المحاكاة والتعلم وتقييم الطلاب. تزود هذه المجموعة من المقالات معلمي الخدمة الاجتماعية بمختلف الأساليب التربوية المستنيرة نظريًا و / أو تجريبيًا باستخدام المحاكاة.

في الورقة الأولى ، حدد بوجو وزملاؤه برنامجًا متطورًا للغاية ومطلع على المعلومات البحثية للتدريس القائم على المحاكاة والتعلم وتقييم الطلاب في جامعة تورنتو، كشركة رائدة في تقديم المحاكاة لتعليم الخدمة الاجتماعية وبناء أدلة تجريبية لهذا النوع من التدريس ، يحث نموذج محاكاة تورنتو ("نموذج تورنتو") معلمي الخدمة الاجتماعية على توضيح كفاءات الممارسة لتوجيه تصميم واستخدام المحاكاة في كل من الاختصاصيين و دورات الممارسة السريرية المتخصصة، في حين أن الكثير من التعليم القائم على المحاكاة كان يتم في السابق في فصل دراسي شخصي ، واجه معلمو الخدمة الاجتماعية فجأة التحدي المتمثل في التدريس عن بُعد عبر الإنترنت في ربيع ٢٠٢٠. في الواقع ، انتقل الكثير من التعليم الميداني أيضًا إلى تنسيق بعيد عبر الإنترنت (ميتشل وآخرون ، ٢٠٢١) حيث يشارك باي وزملاؤه من أستراليا خبرتهم التدريسية المباشرة من عام الوباء الماضي ويجادلون بأنه من الممكن تطوير تعليم سريري صارم ويمكن الوصول إليه عبر الإنترنت. بناءً على نموذج تورنتو الذي يركز على عمليات المحاكاة الشخصية ، يقدم هؤلاء المؤلفون إرشادات محددة حول كيفية تقديم التدريس القائم على المحاكاة في بيئة التعلم عن بعد عبر الإنترنت، كما تركز الورقة التالية أيضًا على التدريس عبر الإنترنت عن بُعد ، وتقديم ممارسة تعليمية للفحص والتدخل الموجز والإحالة إلى العلاج (SBIRT) ، وهو برنامج تدخل مبكر قائم على الأدلة غالبًا ما يستخدم بين الأخصائيين الاجتماعيين السريريين ، في مواجهة الموجة المبكرة من COVID في عام ٢٠٢٠ ، أيضا حولت واشبيرن وزملاؤها التدريس في الفصل إلى تنسيق عبر الإنترنت واستغلوا الفرصة بشكل إبداعي لتعليم الطلاب عن الصحة عن بُعد ، باستخدام محاكاة الأقران ، كما قدمت Pecukonis طريقة تدريس مبتكرة تتضمن الإشراف المباشر في التدريس القائم على المحاكاة للمقابلات التحفيزية.

كما يقدم Kenta و Bogo دليلًا إرشاديًا من خمس خطوات حول كيفية دمج الإشراف المباشر بشكل فعال في زيادة تعزيز التعلم القائم على المحاكاة في دورة الممارسة السريرية ، ويشارك كل من Sollars و Xenakis ، الأخصائيون الاجتماعيون في مجال الرعاية الصحية في مدينة نيويورك ، ممارستهم لتطوير برنامج تعليم مستمر قائم على المحاكاة للأخصائيين الاجتماعيين السريريين في بيئة الرعاية الصحية.

بالاضافة الى ذلك ، أبلغ رولينغز وزملاؤه عن نتائج دراسة متعددة الأساليب حول برنامج تعليمي مبتكر قائم على المحاكاة مصمم لتدريب طلاب Title IV–E عبر ثلاث جامعات في كاليفورنيا ، فحص فجوات التدريب في إعدادات الممارسة الخاصة بهم وتطوير وتقييم التدريب السريري المبتكر باستخدام المحاكاة.

تقدم المجموعة الثانية من المقالات أربع مقالات حول الاستخدام المبتكر للمحاكاة الافتراضية في الخدمة الاجتماعية السريرية ، يوفر الاستخدام المبتكر للتكنولوجيا طريقة تدريس جديدة ، أحد الأمثلة الشائعة ، المستخدمة في المهن الأخرى ، هو استخدام الواقع الافتراضي ، مثل Second Life ، في التجارب التفاعلية التي تم إنشاؤها بواسطة الكمبيوتر في بيئة محاكاة ، حيث تم وصف ودراسة التثقيف من أجل التقييم في الفحص ومهارات التدخل الموجزة للعملاء الذين يعانون من تعاطي المخدرات من قبل بوتني وزملائه (٢٠١٩)، كما تم استخدام تقنية محاكاة العميل التفاعلية عبر الإنترنت في تعليم الخدمة الاجتماعية قبل الجائحة؛Washburnu، 2018).

ساهم سميث وزملاؤه في هذه المجموعة من العدد الخاص ، والذين ناقشوا برنامج تدريب سريري عبر الإنترنت يستخدم عملاء افتراضيين (أي ممثلين مدربين يصورون سيناريو عميل مصمم جيدًا بتنسيق عبر الإنترنت) من خلال تقديم تعاطي الكحول / إساءة استخدامه ، يوفر هؤلاء العملاء الافتراضيون للطلاب فرصًا لتعلم وممارسة العلاج السلوكي المعرفي والمقابلات التحفيزية في منصة عبر الإنترنت. في هذه الدراسة ، أبلغ المؤلفون عن فعالية هذا البرنامج ويدعون إلى فرصة تربوية واعدة لاستخدام المحاكاة الافتراضية في التعلم عن بعد، وتركز المقالات الثلاثة التالية على الاستخدام الرائد للواقع الافتراضي (VR) في التعليم والممارسة السريرية بينما يشارك ماكدونالد وزملاؤه تطويرًا مبتكرًا لبرنامج تدريب VR للأخصائيين الاجتماعيين في رعاية الطفل. باستخدام نظرية الممارسة المتعمدة ونظرية الحمل المعرفي ، ويصف Lanzieri وزملاؤه ويقيمون نظام VR الأصلي الذي يسمح للطلاب بتجربة البيئات المادية والاجتماعية في Lower East Side في مدينة نيويورك. تُظهر فوائد التعلم الإيجابية المذكورة في هذه الدراسة التجريبية كيف يمكن للواقع الافتراضي أن يقدم تقنية تربوية واعدة يمكن أن تساعد طلاب الخدمة الاجتماعية السريرية في التعلم التجريبي للربط المهم بين المستويين الجزئي والكلي للتنمية البشرية. أخيرًا ، أبلغ تراهان وزملاؤه عن استخدام فريد للواقع الافتراضي في تطوير وتنفيذ برنامج العلاج السريري ، يناقش هؤلاء المؤلفون علاج التعرض للواقع الافتراضي المستند إلى الأجهزة المحمولة لمعالجة القلق الاجتماعي واضطراب ما بعد الصدمة. من خلال تصميم متجر بقالة محاكى مفصل للغاية ، يعرض برنامج الواقع الافتراضي هذا المشاركين للمحفزات الشائعة للقلق الاجتماعي وأعراض اضطراب ما بعد الصدمة (مثل الحشود والضوضاء) كجزء من العلاج السريري ، تظهر النتائج من دراسة الحالة الفردية هذه تحسينات عامة في أداء المشارك ، مما يشير إلى إمكانات مهمة في كيفية قيام تقنيات الواقع الافتراضي بإنتاج ظروف محاكاة ضرورية لعلاج التعرض.

كان استخدام المحاكاة في الخدمة الاجتماعية معروفًا تاريخيًا لأغراض التدريس والتعلم ، إلا أن هناك مجموعة مزدهرة من الأدبيات التي تستخدم فيها المحاكاة كمنهج بحث جديد ، كان باحثو الطب والرعاية الصحية رائدين في استخدام المحاكاة كمنهجية في المراقبة المباشرة وفحص سلوكيات وكفاءات الممارسة بين الطلاب والممارسين (Cheng et al.، 2014). وبالمثل ، قد يلاحظ باحثو الخدمة الاجتماعية أيضًا كفاءات ممارسة الأطباء ويفحصونها خلال الجلسات السريرية مع ممثلين مدربين يصورون سيناريو واقعي للعميل.

تقدم المجموعة الثالثة والأخيرة من هذا العدد الخاص خمس مقالات يمكن أن تكون بمثابة أساس للنهوض بهذا الابتكار المنهجي في أبحاث الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية ، في المقالة الأولى ، أبلغ أساكورا وزملاؤه عن مراجعة نطاق لـ ٢٤ دراسة خدمة اجتماعية ، تم استخدام البيانات المستندة إلى المحاكاة كمنهجية استقصائية في تصور أو توضيح أو فحص كفاءات ممارسة الخدمة الاجتماعية ، مع الأخذ في الاعتبار بعض القيود المنهجية ، كما يقترح المؤلفون أن المحاكاة وقربها من الممارسة الفعلية مع العملاء تمكن الباحثين من دراسة الكفاءات السريرية المتعلقة بالعمل مع الفئات الضعيفة والمهمشة دون إشراك العملاء الفعليين أو معلوماتهم الصحية السرية.

و ما يلي في هذه المجموعة هو سلسلة من المقالات التي تبحث في العديد من القضايا أو الكفاءات السريرية ، باستخدام أساليب البحث القائمة على المحاكاة ، تناقش ريجر وزميلتها الدراسات البحثية حول اتخاذ القرارات السريرية ، ويوضحون كيف يمكن تصميم عمليات محاكاة عالية الدقة ويقدمون اقتراحات ملموسة حول كيفية قيام هذا النوع من منهجية البحث بتعزيز المعرفة بعملية صنع القرار السريري المعقدة للاخصائيين الاجتماعيين عند مواجهة مخاطر كبيرة. وبالمثل ، أبلغ توفورد وزملاؤه عن دراسة حول اتخاذ القرارات السريرية حول واجب الأخصائيين الاجتماعيين في الإبلاغ عن إساءة معاملة الأطفال وإهمالهم ، أثناء التنقل في علاقتهم العلاجية مع العملاء. باستخدام OSCEs كبيانات قائمة على المحاكاة ، فإنها توضح مجموعة من عمليات اتخاذ القرار السريري والاستراتيجيات التي يستخدمها طلاب الخدمة الاجتماعية والأطباء ذوو الخبرة، كما أبلغ لي وزملاؤه عن دراسة بحثية أخرى قائمة على المحاكاة ركزت على ممارسة رعاية الطفل. باستخدام بيانات من مشاركة الطلاب مع ممثلين محترفين متنوعين عرقياً وثقافياً مدربين على تصوير سيناريوهات إساءة معاملة الأطفال المحتملة وإهمالهم ، أوضح المؤلفون عن فهم طلاب الخدمة الاجتماعية لممارسات رعاية الطفل عبر الثقافات والمشاركة فيها ، مع إبراز كيفية استخلاص الأخصائيين الاجتماعيين من العدسات الثقافية الخاصة في اتخاذ القرارات السريرية.

أخيرًا ، يختتم هذا العدد الخاص بدراسة تود وزملائه القائمة على المحاكاة حول التنقل في حالة عدم اليقين في الممارسة السريرية. من خلال مراقبة وفحص كيفية تفاعل طلاب الخدمة الاجتماعية وخريجي

الخدمة الاجتماعية الجدد والأطباء ذوي الخبرة مع الممثلين المدربين بشكل مباشر ، يقوم المؤلفون بالإبلاغ عن النتائج من كل من الجلسات السريرية المحاكية المسجلة بالفيديو ومقابلات المشاركين بعد الجلسة. يقترح مؤلفو هذه المقالة أن الطلاب والخريجين الجدد قد يواجهون عدم اليقين باعتباره مثيرًا للقلق وعائقًا أمام التقدم العلاجي. من ناحية أخرى ، قد يوفر عدم اليقين للأطباء ذوي الخبرة فرصة لتعزيز فهمهم لتجارب العميل وتطوير العلاقات العلاجية ، مع التركيز على التنقل في عدم اليقين باعتباره كفاءة أساسية في الممارسة السريرية

خاتمة :

تناول هذا البحث التعليم القائم على المحاكاة حيث تم توضيح السياقات التاريخية للممارسة الاكلينكية فى الخدمة الاجتماعية ، كما تم توضيح تعليم الخدمة الاجتماعية القائم على المحاكاة والادلة البحثية على استخدامها فى مجال الخدمة الاجتماعية وخاصة فى مجال الممارسة العامة والممارسة المتخصصة فى الخدمة الاجتماعية .

قائمة بالمراجع

أولاً : المراجع العربية:

رشـــوان ، عبـــد المنصـــف حســـين علـــى (٢٠٠٧) : الممارســـه المهنيـــه للخدمـــه الاجتماعيـــه فـــى المجـــال النفســـى والعقلـــى ، المكتـــب الجـــامعى الحـــديث ، القـــاهره ، ط٢ .

ثانياً : المراجع الأجنبية:

Asakura, K., & Maurer, K. (2018). Attending to social justice in clinical social work: Supervision as a pedagogical space. Clinical Social Work Journal, 46(4), 289–297. https:// doi. org/ 10. 1007/ s10615- 018- 0667-4.

Larsen, J., & Hepworth, D. H. (1982). Skill development of helping skills in undergraduate social work education: Model and evaluation". Journal of Education for Social Work, 18, 66–73.

Minuchin, S., & Fishman, H. C. (1981). Family therapy techniques. . Harvard University Press.

Saltzburg, S., Greene, G. J., & Drew, H. (2010). Using live supervision in field education: Preparing social work students for clinical practice. Families in Society, 91(3), 293–299. https:// doi. org/ 10. 1606/ 1044- 3894. 4008.

Haynes, S. (2021). 'This isn't just a problem for North America.' The Atlanta shooting highlights the painful reality of risinganti-Asian violence around the world. Time. Retrieved from: https:// time. com/ 59478 62/ anti- asian- attac ks- rising- world wide/

Washburn, M., & Zhou, S. (2018). Teaching Note Technologyenhanced clinical simulations: Tools for practicing clinical skills in online social work programs. Journal of Social Work Education, 54(3), 554–560. https:// doi. org/ 10. 1080/ 10437 797. 2017. 14045 19.

Trahan, M. H., Smith, K. S., Traylor, A. C., Washburn, M., Moore, N., & Mancillas, A. (2019). Three-dimensional virtual reality: Applications to the 12 grand challenges of social work. Journal of Technology in Human Services, 37(1), 13–31. https:// doi. org/ 10. 1080/ 15228 835. 2019. 15997 65.

Washburn, M., Bordnick, P., & Rizzo, A. S. (2016). A pilot feasibility study of virtual patient simulation to enhance social work students' brief mental health assessment skills. Social Work in Health Care, 55(9), 675–693. https:// doi. org/ 10. 1080/ 00981 389. 2016. 12107 15

Bogo, M. (2015). Field education for clinical social work practice: Best practices and contemporary challenges. Clinical Social Work Journal, 43(3), 317–324. https:// doi. org/ 10. 1007/ s10615- 015- 0526-5.

Kourgiantakis, T., Sewell, K. M., Hu, R., Logan, J., & Bogo, M. (2020). Simulation in social work education: A scoping review. Research on Social Work Practice, 30(4), 433–450. https:// doi. org/ 10. 1177/ 10497 31519 885015.

Koprowska, J. (2003). The right kind of telling? Locating the teaching of interviewing skills within a systems framework. British Journal of Social Work, 33, 291–308.

Kourgiantakis, T., Bogo, M., & Sewell, K. M. (2019). Practice Fridays: Using simulation to develop holistic competence. Journal of Social Work Education., 55(3), 551–564. https:// doi. org/ 10. 1080/ 10437 797. 2018. 15489 89.

Bogo, M., Regehr, C., Logie, C., Katz, E., Mylopoulos, M., & Regehr, G. (2011). Adapting objective structured clinical examinations to assess social work students' performance and reflections. Journal of Social Work Education, 47(1), 5–18. https:// doi. org/ 10. 5175/ JSWE. 2011. 20090 0036.

Schenck, J., & Cruickshank, J. (2015). Evolving Kolb: Experiential education in the age of neuroscience. Journal of Experiential Education, 38(1), 73–95. https:// doi. org/ 10. 1177/ 10538 25914 547153.

Asakura, K., Lee, B., Occhiuto, K., & Kourgiantakis, T. (2020a). Observational learning in simulation-based social work education: Comparison of interviewers and observers. Social Work Education. https:// doi. org/ 10. 1080/ 02615 479. 2020. 18314 67.

Boulos, M. N. K., Hetherington, L., & Wheeler, S. (2007). Second Life: an overview of the potential of 3-D virtual worlds in medical and health education. Health Information & Libraries Journal, 24(4), 233–245. https:// doi. org/ 10. 1111/j. 1471- 1842. 2007. 00733.x.

Mitchell, B., Sarfati, D., & Stewart, M. (2021). COVID-19 and beyond: A prototype for remote/virtual social work field placement. Clinical Social Work Journal. https:// doi. org/ 10. 1007/ s10615- 021- 00788-x.

Washburn, M., & Zhou, S. (2018). Teaching Note Technologyenhanced

clinical simulations: Tools for practicing clinical skills in online social work programs. Journal of Social Work Education, 54(3), 554–560. https:// doi. org/ 10. 1080/ 10437 797. 2017. 14045 19.

Cheng, A., Auerbach, M., Hunt, E. A., Chang, T. P., Pusic, M., Nadkarni, V., & Kessler, D. (2014). Designing and conducting simulation-based research. Pediatrics, 133(6), 1091–1101. https:// doi. org/ 10. 1542/ peds. 2013- 3267.